

اتفاقيات إبراهيم بعد خمس سنوات: الصمود والعقبات

بواسطة ديفيد ماكوفسكي (/ar/experts/dyfyd-makwfsky-0/), يائيل ليمبرت (/ar/experts/yayil-lymbrt/), أمير حايك (/ar/experts/amy-r-hayk/), فيكتوريا كوتس (/ar/experts/fyktwrya-/),
عهدية السيد (/ar/experts/hdyt-alsyd/), (kwts)

أكتوبر
متوفر أيضا باللغات:

(English (/policy-analysis/abraham-accords-five-years-resilience-and-roadblocks/))



ناقشت مجموعة من السفراء السابقين والصحفيين المتميزين تأثير اتفاق التطبيع التاريخي وما يحمله مستقبه في ظل الأعمال العدائية المستمرة في غزة والاضطرابات الدبلوماسية العربية-الإسرائيلية المتزايدة

في 11 أيلول/سبتمبر نظم "معهد واشنطن" منتدى سياسات افتراضياً بمناسبة إصدار دراسة جديدة للزميل المتميز في المعهد ديفيد ماكوفسكي بعنوان "اتفاقيات إبراهيم بعد خمس سنوات: الصمود والعقبات". وشارك في النقاش عدد من الشخصيات البارزة من بينهم يائيل ليمبرت السفيرة الأمريكية السابقة لدى الأردن ونائبة رئيس معهد الشرق الأوسط للتواصل وأمير حايك أول سفير لإسرائيل لدى الإمارات وزميل أول غير مقيم في مبادرة N7 التابعة لمجلس الأطلسي إضافة إلى فيكتوريا كوتس نائبة مستشار الأمن القومي السابقة للرئيس ترامب ونائبة رئيس معهد ديفيس للأمن القومي والسياسة الخارجية في مؤسسة هيرينج وكذلك عهدية السيد الصحفية الحائزة على جوائز والمستشارة الإعلامية والرئيسة السابقة لجمعية الصحفيين البحرينية.

وفيما يلي ملخص أعدّه مقرر المنتدى لأبرز الأفكار والملاحظات التي طُرحت خلال النقاش.

ديفيد ماكوفسكي

خلال السنوات الخمس التي مضت منذ إطلاق اتفاقيات إبراهيم عام 2020 شهد التنسيق الاقتصادي والأمني بين الدول الموقعة نمواً ملحوظاً ما فتح فصلاً جديداً في العلاقات العربية – الإسرائيلية ومع أن حرب غزة تسببت في حالة من عدم الاستقرار الإقليمي وأثرت سلباً على الرأي العام في المنطقة وأوقفت خطوات إضافية نحو التطبيع ولا سيما مع المملكة العربية السعودية فإن أياً من الدول الموقعة لم تنسحب أو توقف التزاماتها بل واصلت انخراطها بهدوء.

ولكي يتسنى توسيع مسار التكامل الإقليمي في ظل هذه الظروف المضطربة يتعين على الولايات المتحدة أن تنخرط بفعالية أكبر في مبادرات مثل "ممر الهند – الشرق الأوسط – أوروبا الاقتصادي" (IMEC) و"منتدى النقب". كما ينبغي لها أن تشرع بخطوات أولية نحو سلام أوسع من خلال رعاية تفاهات لعدم الاعتداء بين إسرائيل وكل من سورية ولبنان والأهم أن تدرك واشنطن – وتوضح للآخرين – أن اتفاقيات إبراهيم لن تصمد فضلاً عن أن تتوسع إذا أقدمت إسرائيل على أي خطوات أحادية الجانب لضم الضفة الغربية أو على التهجير القسري للفلسطينيين من قطاع غزة.

يائيل ليمبرت

كان لتأثير وتداعيات 7 تشرين الأول/أكتوبر صدى في جميع أنحاء المنطقة مما جعل إحراز المزيد من التقدم في التطبيع أكثر تعقيداً كما أكدت أن المصالح الداخلية والاستراتيجية للاعبين الإقليميين الرئيسيين لا تزال مرتبطة بعمق بالصراع الإسرائيلي-الفلسطيني. لن تكون رؤية شرق أوسط متكامل قابلة للتحقيق بالكامل دون رؤية عملية لحل هذا الصراع بطريقة تشمل مستقبلاً فلسطينياً قابلاً للحياة. كان هذا الترابط واضحاً خلال مناقشات "منتدى النقب" في 2022-2023 عندما ركز الشركاء العرب على كيفية الاستفادة الفلسطينية من المبادرات الإقليمية المتعلقة بالغذاء والمياه والصحة والأعمال التجارية.

ومن الجدير بالذكر أن أياً من الجانبين لا يبدو أنه يفهم التأثير الكامل لما حدث على مدى العامين الماضيين. يفشل العالم العربي بشكل عام في تقدير مدى تأثير 7 تشرين الأول/أكتوبر على النفسية الإسرائيلية بينما لا يبدو أن معظم الإسرائيليين يدركون تأثير حرب غزة على الفلسطينيين والنفسية الإقليمية الأوسع. على سبيل المثال تشكل وجهات النظر الأردنية تجاه إسرائيل من خلال الروابط العائلية والصلات الثقافية بالفلسطينيين. لذا فإن أحداثاً مثل حرب غزة وعنف المستوطنين اليهود في الضفة الغربية وحروب الأجيال الماضية كلها شخصية للغاية وعلى هذا النحو فإن حل مستقبل فلسطين أمر أساسي لتحسين الروابط بين الشعوب بين الإسرائيليين والأردنيين والأمر نفسه ينطبق على الشعوب العربية الأخرى.

إن ضربة إسرائيل على قادة "حماس" في قطر ستزيد من إجهاد هذه العلاقات حيث تسلط بيانات رد الفعل من الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية الضوء على تقلب اللحظة. سيظل التكامل الإقليمي معلقاً حتى تنتهي حرب غزة ويعود الرهائن وتجد الأطراف مساراً قابلاً للحياة نحو إعادة الإعمار والحوكمة في القطاع - ونحو حل دائم للصراع الإسرائيلي-الفلسطيني.

أمير حايك

على الرغم من التحديات الجيوسياسية للحرب يظل التفاعل الاقتصادي حاسماً لتشجيع المزيد من التكامل الإقليمي. لقد استمرت العلاقات الاقتصادية بين إسرائيل والإمارات العربية المتحدة وأظهرت قوة حيث تبلغ قيمة التجارة الثنائية حوالي 3.2 مليار دولار وفي أماكن أخرى يمثل كل من "ممر الهند-الشرق الأوسط-أوروبا الاقتصادي" (IMEC) واتفاقية المياه مقابل الطاقة الإسرائيلية-الأردنية "مشروع الازدهار" مبادرات منتجة تعتبر أساسية لتعزيز التكامل.

على الرغم من توقف معظم هذه المساعي خلال الحرب وزعزعة الاستقرار الإقليمي اللاحقة فمن الضروري التخطيط لإحراز تقدم سريع بشأنها بمجرد انتهاء الحرب ولتحقيق هذا الهدف يجب على إسرائيل ممارسة العقلانية الاقتصادية وإعطاء الأولوية للتنافسية والتأكد من أن بنيتها التحتية قادرة وجذابة بما يكفي لربط الشرق الأوسط بأوروبا من خلال "ممر الهند-الشرق الأوسط-أوروبا الاقتصادي". يمكن أن يساعد إنشاء مناطق صناعية مؤهلة جديدة مثل تلك الموجودة بين مصر وإسرائيل أيضاً في تشجيع الدول الإقليمية على التعاون بشكل أكبر في العلاقات الاقتصادية والأمنية والشخصية.

باختصار يتطلب الواقع الحالي في الشرق الأوسط من إسرائيل أن تفعل المزيد لإعطاء الأولوية لعلاقتها مع الدول العربية. تعد اتفاقيات إبراهيم واحدة من أهم الإنجازات الدبلوماسية في التاريخ الحديث والحفاظ عليها بأي ثمن تقريباً أمر ضروري للحفاظ على الاستقرار وتعزيز التعاون في جميع أنحاء المنطقة. إن تعطيل هذه التحالفات حتى مؤقتاً سيقوض بشدة الشراكات الاستراتيجية في مجال الدفاع والتكنولوجيا والتجارة مع الإمارات العربية المتحدة والبحرين ومصر والأردن. إن تجنب هذا السيناريو له أهمية مطلقة.

فيكتوريا كوتس

تواجه المنطقة مجموعة من التحديات غير المسبوقة التي تعيد تشكيل مشهدها السياسي والأمني مدفوعة بحجم هجوم 7 تشرين الأول/أكتوبر والحرب في غزة والضربات على إيران والآن استهداف إسرائيل بقيادة "حماس" على الأراضي القطرية وسط هذه التطورات تشير المبادرات الإبداعية مثل "مؤسسة غزة الإنسانية" - على الرغم من تحدياتها - إلى القدرة على التكيف مع الأزمات المعقدة ولعب دور حاسم في تشكيل المنطقة.

على الرغم من أن اتفاقيات إبراهيم عانت خلال هذه الفترة إلا أنها لا تزال سليمة ولا تزال إدارة "ترامب" تهدف إلى توسيعها. يمثل الإدماج المحتمل لدول آسيا الوسطى وخاصة أذربيجان فرصة استراتيجية لمزيد من التطبيع والتكامل. يمر لبنان وسوريا حالياً بفترة انتقالية ومن غير الواضح كيف ستطور علاقتهما مع إسرائيل والولايات المتحدة. إن ظهور الرئيس "أحمد الشرع" في الجمعية العامة للأمم المتحدة ومشاركته الدبلوماسية الواسعة - بما في ذلك مع المسؤولين السعوديين والأمريكيين - يشير إلى فرصة للمضي قدماً في نهاية المطاف نحو التطبيع بين إسرائيل وسوريا أو على الأقل عدم المحاربة. وفي الوقت نفسه سيحتاج القادة الإقليميون إلى الإجابة على العديد من الأسئلة الصعبة حول قضايا مثل وضع الطائفة الدرزية في جنوب سوريا ونزع سلاح "حزب الله" في لبنان وخطة "اليوم التالي" لغزة والنفوذ الإيراني المتزايد في العراق.

عهدية السيد

على الرغم من التفاؤل بأن الولايات المتحدة ستساعد في تعزيز العلاقات الإسرائيلية-البحرينية فإن الواقع هو أن علاقتهما لا يمكن أن تتحسن حتى تنتهي حرب غزة ويتم الإفراج عن جميع الرهائن الإسرائيليين. توقفت الرحلات الجوية بين المنامة وتل أبيب منذ اندلاع النزاع قبل عامين مما يعكس الركود في علاقتهما خلال هذه الفترة.

من الأهمية بمكان أن تدرك الدول العربية أن "حماس" هي التي بدأت الحرب في 7 تشرين الأول/أكتوبر ويجب عليها أيضاً أن تصل إلى درجة من الفهم حول سبب سعي إسرائيل إلى هزيمة الجماعة بالكامل على الرغم من الواقع المدمر على الأرض في غزة. على الرغم من أن الإمارات العربية المتحدة تصنف المنظمة الأم لـ "حماس" "الإخوان المسلمين" كمنظمة إرهابية إلا أن معظم دول الخليج الأخرى لم تتخذ تلك الخطوة بما في ذلك البحرين ومع ذلك تستفيد دول الخليج بشكل كبير من قطع إسرائيل رأس وكلاء إيران الإسلاميين - ومن إضعاف النظام الإيراني نفسه. لا تزال الجمهورية الإسلامية أكبر تهديد للبحرين من خلال تصرفاتها العسكرية التهديدية ورغبتها المعلنة في بذر عدم الاستقرار في الجزيرة. حاولت طهران حتى استخدام الاحتجاجات البحرينية ضد إسرائيل كوسيلة للتحريض على انقلاب مشابه لما حدث خلال احتجاجات 2011.

الواقع هو أن إسرائيل جزء من الشرق الأوسط ولم يعد بالإمكان عزلها أو تحييدها جانباً وبناءً على ذلك يجب أن تركز السنوات الثلاث القادمة من إدارة "ترامب" على تعزيز التقدم الملموس في العلاقات العربية-الإسرائيلية في جميع أنحاء المنطقة بما في ذلك في البحرين. في الأساس يحتاج الكثير من هذا التغيير إلى أن ينبع من إصلاح المناهج التعليمية في الدول العربية لأنه بغض النظر عن الاتفاقيات الموقعة لا يمكن للشعوب تحقيق سلام حقيقي حتى ترى بعضها البعض كمتساوين. ❖

عن المؤلفين



ديفيد ماكوفسكي (0-ar/experts/dyfyd-makofsky)

ديفيد ماكوفسكي هو زميل 'ريغز' المتميز ومدير مشروع كوريت حول العلاقات العربية الإسرائيلية في معهد واشنطن.



يائل ليمبرت ([ar/experts/yayyl-lymbrt/](#))

يائل ليمبرت دبلوماسية أمريكية بارزة، تولت منصب سفيرة الولايات المتحدة لدى الأردن، وعملت سابقاً مديرة أولى لشؤون بلاد الشام وإسرائيل ومصر في مجلس الأمن القومي، كما شغلت منصب مساعدة خاصة للرئيس.



أمير حايك ([ar/experts/amyr-hayk/](#))

أمير حايك هو أول سفير لإسرائيل في الإمارات العربية المتحدة (2021 - 2024)، وقد عمل على تعزيز العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية بين البلدين.



فيكتوريا كوتس ([ar/experts/fyktwrya-kwts/](#))

فيكتوريا كوتس هي نائبة مستشار الأمن القومي السابقة للرئيس ترامب، حيث ركزت على الاتصالات الاستراتيجية وسياسات مجلس الأمن القومي المتعلقة بعملية السلام في الشرق الأوسط، إضافة إلى تطوير استراتيجية الأمن القومي.



عهديّة السيد ([ar/experts/hdyt-alsyd/](#))

عهديّة أحمد السيد هي رئيسة "جمعية الصحفيين البحرينيين".

موصى به



ARTICLES & TESTIMONY

[External Non-State Actors as a Source of Instability in West Africa: Hezbollah and Wagner/Africa Corps](#)

October 2025

Matthew Levitt ,
John Lechner

([/policy-analysis/external-non-state-actors-source-instability-west-africa-hezbollah-and-wagnerafrica](#))



ARTICLES & TESTIMONY

[Fighting Pirates and Terror: The Development of the Puntland Maritime Police Force, 2010-2023](#)

October 2025

Ido Levy

([/policy-analysis/fighting-pirates-and-terror-development-puntland-maritime-police-force-2010-2023](#))



تحليل موجز

[إطار عمل صندوق النقد الدولي للبنان: الموازنة بين ديون الدولة وحقوق المودعين](#)

أكتوبر

◆

سعر قزي

(ar/policy-analysis/atar-ml-sndwq-alnqd-aldwly-llbnan-almwaznt-byn-dywn-aldwit-whqwq-almwdyn/)

TOPICS

[عملية السلام \(ar/policy-analysis/mlyt-alslam/\)](#)

[العلاقات العربية الإسرائيلية \(ar/policy-analysis/allaqat-alrbyt-alarayylyt/\)](#)

المناطق والبلدان

[إسرائيل \(ar/policy-analysis/asrayyl/\)](#)

[دول الخليج العربي \(ar/policy-analysis/dwl-alkhlyj-alrby/\)](#)